

صفة الصفوة

عائشة زوجة النبي A قالت أرسل أزواج النبي A فاطمة بنت النبي A فاستأذنت والنبي A مع عائشة في مرضها فأذن لها فدخلت عليه فقالت يا رسول الله إن أزواجك أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة فقال النبي A أي بنية أأستحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه لعائشة قالت فقامت فاطمة عليها السلام فخرجت فجاءت أزواج النبي A فحدثنهن بما قالت وبما قال لها فقلن ما أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى النبي A فقالت فاطمة عليها السلام والله لا أكلمه فيها أبدا فأرسل أزواج النبي A زينب بنت جحش فاستأذنت فأذن لها فدخلت فقالت يا رسول الله أرسلني إليك أزواجك يسألنك العدل في ابنة أبي قحافة قالت عائشة ووقعت في زينب قالت عائشة فطفقت أنظر إلى النبي A متى يأذن لي فيها فلم أزل حتى عرفت أن النبي A لا يكره أن أنتصر قالت فوقعت بزينب فلم أنشئها أن أفحمتها فتبسم النبي A ثم قال إنها ابنة أبي بكر